١

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اختص حبيبه بالاسنى بمقام او ادنى وقرن
اسمه الشريف باعظم اسمايه الحسنى واشهد ان لا اله الا الله ولي عباده وحبيب
عباده واشهد ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله صلى الله عليه وعلى آله الشرفا
واصحابه الخلفا والحلفا وعلى اخوانه من الانبيا ومن اتبعهم من الاوليا صلاة تنتشر
نفحاتها على ارواحهم الطاهرة وتسبغ نعمها عليهم باطنة وظاهرة وسلم تسليما تجله
الملايكة وتبلغه الى روضاتهم الطيبة المباركة قال الفقير المعترف بذنبه المغترف
من بحر عطا ربه علي سبط الشيخ ابي الفارض الراجي كرم ربه الفايض عفى الله
تعالى عن خطاياه وعمن وتداركه برحمة من عنده نظرت في نسخ من ديوان شيخنا
قدس الله سره وشرح صدره بالنظر اليه وسرني فرايت النساخ جهلوا بعض
كلامه وما عرفوه واشتبه عليهم شي من جناسه فصحفوه واخرجوه بذلك من اصله ولم
يردوه الى اهله فاستخرت الله تعالى واستعنت به في تحريره من النسخة المباركة وسلكت
فيها بطلابه مسالكه معتمدا في ذلك على نسخة عندي من اتقنه تحريره وصححها
من التحريف والتصحيف مطهرة تلقيتها من والدي سبط الشيخ كمال الدين محمد
جمع الله بينهما عنده في مقعد صدق وجمعنا بذلك المجمع وقرات عليه ما فيها
قراة تصحيح وضبط وسمعته يورده باعذب لفظ واخبرني انه قراه و
سمعه كذلك على الشيخ والده ولم تفته سوى قصيدة واحدة كان نظمها
في حال التجريد بالحجاز باودية مكة وجبالها وكان اهل مكة يعلمونها اولادهم في
المكاتب وينشدونها في الاسحار على المواذن ولم ترد في نسخة من ديوانه
لانها نظمها بالحجاز والديوان املاه بالقاهرة عند مقابرها بعد التجريد
وقال ولده رحمه الله تعالى ولي انا اطلبها من ستين سنة ولم اجدها عند احد

من

ويكرر ذلك مرارا فنعوذ بالله تعالى ونعتصم به بالخلاص من محنة التكبير والترجيح
عن الكبر بحضرته عنى انا فالشيخ شمس الدين الحنفي في الحنبلي المعتقد كان
من اجل اصحابه وخدمته يستغفر الله تعالى ويحمده ويشكر على حصول العافية
وان الله لا يزال يعرف لمن ذكره واعتصم به الشيخ شمس الدين الا بكى وقوعه
في محنة حفظنا وانزل بها الى الحلول بعدها بيان منه وقلت اركب
بتصحيح ان الشيخ يميل في تعصبه الى الحلول وقد نقلت عنه تعصبه نظما

فكيف وياسم الحلال تحقق . تكون الجنبا لخلافه تحقق
معا نصبت وانت الامين نبينا . لتبرؤه في بعد حقيقة النبوة
اجبه بقال لي كان نصيبه اوليا . لتحقق الحق في صورة بشرية
وفي علمه ماضيه من غيبة . باحبه الرب من غيب صورته
يوفيه ملك الحق الابر وغيره . بوجيه لا يفعله بصحبة
وفي عدا ام الربتين اناه . ثنى من راوي الحلول معتقدي
وفيها للكفر ذكر النبي منكر . ولم يعد عن حكى كتابه سنة

فقال انا احسب انا سوى في نظم الشيخ وحفظت ديوانه وانا سات وانشدت
به وهو من الابيات ما لا يحتمل معناها الا في غير الساعة وقرر الدين
دعها الا ما كان مشتق من ميل الشيخ في تعصبه الى الحلول وانا استغفر
الله تعالى مما جرى مني من الكلام في حقه فقلت له في حق الشيخ شمس
الدين الا بكى فقال نعم وما وجدت في قلبي من تغاير الى ان حلفت في
هذه الحضرة بالله تعالى في تغير له وانا تائب الى الله عز وجل من الوقوع
في حق اهل هذه الطريقة فنعم اصبحت بالتوسل الى الله تعالى بكالم سلمت
مع بعد الشفاء التبع رسول الله صلى الله عليه وسلم لتعميم وانتفاعه

رضي الله تعالى عنها وعن والدها قائله

قلبي أحبك لا ينال المنا . وجنيت عليه بالصدود وحاجبنا
كيف التخلص من هواك بغيره . ولنا اليد والنعز لا عنك الغنا
لا عذر أن تقضي بحبك عاشقي . وجد الملامة الذي بي ثبتنا
إن لم تقض رحمة جودي تشوقا . فأنا المحب وقد حبت تلطفنا
يا من تجلى في الوجود لناظري . فوجدته من كل شيء أحسنا
لما دعاه هواك لي طائعا . وتصورت كل الجوارح ألسنا
قد جئتني فأتيتك راغبا . لي بالفنا يا حبذا ذاك الفنا
[illegible] الكرى بجفا الورى . وراعي الحبيبة دينه فتدينا
صلّ ها انتها محو

تم الديوان المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في يوم المبارك الثالث
والعشرين من شهر رجب الفرد الحرام من شهور سنة ٩٩٢ أحسن الله تعالى عاقبتها
بمنه وكرمه

على يد راقمه العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير الراجي كرم ربه العلي
ابراهيم بن محمد الثعلبي غفر الله تعالى له ولوالديه ولمن طالع فيه
ولكل المسلمين أجمعين آمين آمين آمين